

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

مؤصدة فيقول يا جبريل أرجع ففكها فاخرج عبيد من النار فيفكها فيخرج مثل الجبال فيطرحه على ساحل الجنة حتى ينبت اﷻ له شعرا ولحما ودما ذكره أبو نعيم .
وروى ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول اﷻ إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من أمتي الحديث وفيه وأطولهم مكثا من يمكث فيها مثل الدنيا منذ خلقت إلى يوم أفنيت وذلك سبعة آلاف سنة .

ثم أن اﷻ تعالى إذا أراد أن يخرج الموحدين منها قذف في قلوب أهل الأديان فقالوا لهم كنتم وإيانا جميعا في الدنيا فأمنتم وكفرنا وصدقتم وكذبنا وأقررتم وجدنا فما أغنى ذلك عنكم نحن وأنتم اليوم فيها سواء تعذبون كما نعذب وتخلدون فيها كما نخلد فيغضب اﷻ عند ذلك غضبا شديدا لم يغضب مثله من شيء فيما مضى .

ولا يغضب في شيء فيما بقى فيخرج أهل التوحيد منها إلى عين بين الجنة والصراط يقال لها نهر الحياة فيرش عليهم من الماء فينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل فما يلي الظل منها أخضر وما يلي الشمس منها أصفر ثم يدخلون الجنة فيكتب على جباههم عتقاء اﷻ من النار إلا رجلا واحدا يمكث فيها ألف سنة